**مرونه الطلب ( Elasticity of demand** )

( مفهومها , وانواعها , والعوامل المؤثره فيها , اهميتها )

1. مفهوم المرونه ( Elasticity )

هي درجه استجابة ( المتغير التابع ) للتغير الحاصل في ( المتغير المستقل )

1. مرونة الطلب ( Elasticity of demand )

وهي درجة استجابة المتغير التابع ( الكميه المطلوبه ) من سلعه معين للتغير الحاصل في في المتغيرات المستقله المؤثره في هذه الكميه . والتي هي ( السعر , الدخل , اسعار السلع والخدمات ) .

هنالك ثلاثة انواع من مرونات الطلب هي :

1. مرونة الطلب السعريه price elasticity of demand
2. مرونة الطلب الدخليه Income elasticity of demand
3. مرونة الطلب المتقاطعه ( التبادليه ) Crss elasticity of demand
4. مرونة الطلب السعريه : هي درجة استجابة الكميه المطلوبه من سلعه معين للتغير الحاصل في سعرها .

بالسؤال / نعطي ( السعر الاول والسعر الثاني والكميه الاولى والكميه الثانيه )

والمطلوب : استخراج معامل المرونه مع بيان نوع الطلب ( اي مرن , غير مرن , احادي المرونه ) .

**درجات مرونة الطلب السعريه : وهنالك خمسة انواع .**

1. الطلب المرن ( Elastic demand ) :- يكون الطلب المرن ( مرن ) اذا كان التغير النسبي في الكميه المطلوبه اكبر من ( <) التغير النسبي في السعر , اي خارج قسمه الاول على الثاني تكون اكبر من ( 1 ) وفيه تكون معامل المرونه اكبر من 1 ( م < 1)

مثال على ذلك :

اذا ارتفع سعر سلعه معين من ( 100) دينار الى (125 ) دينار وادى هذا الارتفاع في السعر الى انخفاض الكميه المطلوبه من (1000 وحده ) الى ( 600 وحده ) , فما هي معامل المرونه وماهو نوع الطلب ولماذا ؟

ملاحظه

مادامت العلاقه بين الكميه المطلوبه والسعر علاقه عكسيه , فان مرونة الطلب السعريه تكون دائما سالبه , ولكن عند اخذ القيم المطلوبه بغض النظر عن الاشاره , يمكن القول ان المرونه هي اكبر من 1 ( < 1) يكون الطلب مرن او اقل من 1 (> 1) يكون الطلب غير مرن ولكن اكبر من الصفر .

ويمكن تمثيل الطلب المرن / بدون سؤال كالاتي .

الطلب المرن / يكون فيه التغير النسبي في الكميه المطلوبه اكبر من التغير النسبي في السعر ومعامل المرونه اكبر من 1 م <1 .

وتكون فيه معامل المرونه اكبر من 1 , م < 1 .

مثال اخر : اوجد معامل المرونه ونوع الطلب اذا ارتفع سعر سلعه معين من ( 100 ) دينار الى ( 110) دينار , وادى هذا الارتفاع في السعر الى انخفاض الكميه المطلوبه من تلك السلعه من ( 1000 وحده ) الى (600 وحده ) .

1. الطلب الغير مرن ( Inelastic demand ) :- ويكون الطلب الغير مرن , اذا كان التغير النسبي في الكميه المطلوبه اقل من التغير النسبي في السعر , اي ان خارج قسمه الاول على الثاني

تكون اقل من واحد , اي ان معامل المرونه تكون اكبر من الصفر واقل من واحد .

**مثال على ذلك : اوجد معامل المرونه ونوع الطلب .**

اذا ارتفع سعر سلعه معين من ( 100 ) الى (125 ) وادى ذلك الى انخفاض الكميه المطلوب من ( 1000 وحده ) الى (900 وحده ) . فما هي معامل المرونه , ونوع الطلب ولماذا ؟

1. الطلب احادي المرن ( unit elasticity ) :- ويكون الطلب احادي المرونه ( متكافي المرونه ) , اذا كان التغير النسبي في الكميه المطلوبه يساوي التغير النسبي في السعر ( اي ان خارج قسمة الاول على الثاني = واحد ) اي ان معامل المرونه يساوي واحد .

مثال على ذلك : اوجد معامل المرونه ونوع الطلب ولماذا ؟

اذا ارتفع سعر سلعه ما من ( 100) الى ( 125 ) وادى ذلك الى انخفاض الكميه المطلوبه من (1000 وحده ) الى (750 وحده ) فما هو معامل المرونه ؟ ونوع الطلب ولماذا ؟

1. الطلب عديم المرونه ( perfectly inelastic ) في:- وفيه يكون الطلب عديم المرونه , اذا كان التغير في السعر لايؤدي الى التغير في الكميه المطلوبه .
2. الطلب لانهائي المرونه ( perfectly elastic ) :- ويكون الطلب لانهائي المرونه اي انه اذا حصل اي تغير في السعر ولو كان طفيف او قليل جدا , لايؤدي الى تغير لانهائي في الكميه المطلوبه , اي انه سيتم الاستغناء عن شراء السلعه وفيه تكون معامل المرونه ما لانهايه (00)

الشكل البياني الاتي : يمثل الطلب لانهائي المرونه .

اي انه اذا ارتفع سعر السلعه سيتم الاستغناء عنها نهائيا

**جدول لحالات المرونه السعريه :**

س / ارسم جدول يمثل انواع المرونات السعريه مع بيان نوع المرونه ووصف الحاله .

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| معامل المرونه | وصف الحاله | المرونه |
| اكبر من واحد واقل من مالانهايه | نسبة التغير في الكميه المطلوبه اكبر من نسبة التغير في السعر | الطلب المرن |
| اكبر من الصفر واقل من واحد | نسبة التغير في الكميه المطلوبه اقل من نسبة التغير في السعر | الطلب الغير مرن |
| واحد التغير في الكميه المطلوبه = التغير في السعر | نسبة التغير في الكميه المطلوبه تساوي نسبة التغير في السعر | الطلب احادي المرونه |
| صفر لاتتغير الكميه المطلوبه | الكميه المطلوبه لاتتغير بتغير السعر (سلع لايمكن الاستغناء عنها ) مثل الخبر | الطلب عديم المرونه |
| مالانهايه | لايوجد احد مستعد للشراؤ في حالة ارتفاع السعر حتى ولو كان قليل جدا ( اذا تغير السعر لايوجد طلب شراء ) | الطلب لانهائي المرونه |

**ملاحظه :**

من الرسومات السابقه نلاحظ انه كلما كان منحنى الطلب اشد انحدارا كلما قلت المرونه

علما ان نتيجة الكمعادله ( معادله معامل المرونه ) يجب ان تكون بالسالب لان العلاقه عكسيه بين الكميه المطلوبه والسعر ولكن تحذف الاشاره السالبه

**العوامل المؤثره في مرونة الطلب :**

ان مرونة الطلب على السلع وتختلف من سلعه الى اخرى , وان عوامل الاختلاف تتمثل بالاتي

1. وجود سلع بديله :- فالسلعه التي يكون لها بدائل تكون مرونة الطلب عليها اكبر من السلع التي لايوجد لها بدائل ,والسبب في ذلك هو سهولة انتقال المستهلك للسلع البديله في حال ارتفاع اسعار السلع الاولى ( خاصة عندما تبقى اسعار السلع البديله ثابته ) مثلا مرونة الطلب على لحم الغنم تكون كبيره وذلك لوجود الكثير من البدائل كلحم البقر والطيور والماعز والاسماك وغيرها . وهكذا الحال بالنسبه للخضروات مثلا .
2. اهميه السلعه :- فاذا كانت السلعه ضروريه ولايمكن الاستغناء عنها تكون مرونة الطلب عليها منخفضه , وان الطلب عليها غير مرن وذلك لان المستهلك يطلبها ولايمكنه الاستغناء عنها بغض النظر عن سعرها . اما السلع الكماليه فتكون مرونة الطلب عليها عاليه , والطلب عليها مرن , وان الكميه المطلوبه منها تتاثر عند تغير اسعارها , ويمكن للمستهلك الاستغناء عنها .
3. نسبه الانفاق على السلعه :- اي نصيب السلعه من ميزانيه او دخل المستهلك , فاذا كان نصيبها او يخصص لها من الدخل قليل ولايمكن الاستغناء عنها فيكون الطلب عليها غير مرن كالملح , اما اذا كانت نصيب السلعه من الدخل كبير ويمكن الاستغناء عنها فيكون الطلب غير مرن كالاثاث والمواد المنزليه او الكهربائيه الاخرى التي يمكن الاستغناء عنها عند ارتفاع الاسعار .
4. الزمن :- كلما طالت الفتره الزمنيه , فانه من المحتمل ان يتحول الطلب غير مرن الى طلب مرن , لانه بمرور الزمن يمكن للمستهلك تغير نمط حياته او استهلاكه للسلع خاصته اذا كانت مرتفعه الثمن والبحث عن سلع بديله ربما تكون ارخص نسبيا .

**اهمية مرونة الطلب السعريه في الدراسات الاقتصاديه :**

تحتل المرونه السعريه اهميه خاصه في الدراسات الاقتصاديه وذلك لتعدد مجالات استخدامها , اذ انها تستخدم في

1. السياسات الاقتصاديه :- حيث تستخدم المرونه في السياسات الماليه والنقديه والتجاريه فمثلا عند فرض ضريبه معين :-

فاذا كان الهدف من فرضها هو الحصول على ايراد ضريبي اكبر فلابد من معرفة مرونه الطلب على السلعه التي ستفرض عليها الضريبه ,

* فاذا كان الطلب على هذه السلعه مرن فان الضريبه في هذه الحاله لايحقق هدفه وهو زيادة الايراد , لان الايراد الكلي سوف ينقص بدلا من ان يزداد , لان الافراد سوف يمتنعون عن شرائها
* اما اذا كان الطلب على السلعه غير مرن , فان فرض الضريبه على السلعه سيحقق اهدافه ( مثل السكائر ) اذ ان الطلب عليها غير مرن كما ان فرض الضريبه عليها له مايبرره اجتماعيا وصحيا , علما ان الافراد لايستطيعون الاستغناء عنها .

1. التخطيط :- تستخدم المرونه في التخطيط , فاذا كانت الخطه تهدف الى رفع الدخل الفردي , فهذا الطلب على السلع سيزداد بنسبه متفاوته ( نتيجه لزيادة الدخل ) , فاذا كان الطلب غير مرن على السلعه سيقوم المنتج بزيادة انتاجها , لان الزياده في الانتاج ستؤدي الى زياده في المبيعات , ويقوم المنتج ايضا برفع بسبب زيادة الدخل

سعر السلعه , لان رفع سعرها لن يؤد الى خفض مبيعاتها بشكل كبير , بسبب زيادة الدخل اما اذا كان الطلب مرن فسيكون من مصلحة المنتج خفض سعرها , لان خفض السعر سوف يؤدي ايضا الى مبيعات اكثر من الانخفاض الذي حدث في سعرها .

1. الاحتكار :- تستخدم المرونه ايضا من قبل المنتجين المحتكرين , فهم يلجاون لغرض زيادة ارباحهم الى التميز بين السواق , فهم يفرضون اسعار عاليه في الاسواق التي تكون مرونة الطلب فيها على السلعه منخفضه ( طلب غير مرن ) , ويفرضون اسعارا اقل في الاسواق التي تكون مرونة الطلب فيها عاليه ( طلب مرن ) .وهم لايستطيعون التمييز بين الاسواق الااذا اختلفت فيها مرونة الطلب على السلعه .

**المرونه السعريه والانفاق الكلي :**

ان الانفاق الكلي على السلع لايعتمد فقط على اسعار السلع , بل يعتمد ايضا على درجة استجابة المستهلكين للاسعار ( مرونة الطلب ) .

1. فاذا كان الطلب مرن فان انخفاض سعر السلعه سيؤدي الى زيادة الانفاق الكلي (اي الكميه المطلوبه ) على تلك السلعه .
2. اما اذا كان الطلب غير مرن فان ارتفاع السعر سيؤدي الى انخفاض الانفاق الكلي ( اي الكميه المطلوبه ) على تلك السلعه .

ملاحظ

دائما تكون مرونة الطلب السعريه سالبه , وتكون مرونة الطلب الداخليه موجبه

اما مرونة الطلب المتقاطعه , فيكن ان تكون موجبه او سالبه , وهي قد تكون < 1 اكبر من واحد او > 1 اقل من واحد او = 1 .

**2 - مرونة الطلب الداخليه ( Income elasticity of demand ) :-** وهي درجة استجابة الكميه المطلوبه للتغيرات الحاصله في الدخل صعودا او نزولا .

او هي درجة استجابة الكميه المطلوبه من سلعه ما للتغيرات التي تحصل في الدخل صعودا او نزولآ .

التغير النسبي في الكميه المطلوبه

مرونة الطلب الدخليه = ------------------------------------

التغير النسبي في الدخل

( م ) الطلب الدخليه = التغير النسبي في الكميه المطلوبه ÷ التغير النسبي في الدخل ثم تحول القسمه الى X

**وهنا ايضا** يمكن ان يكون الطلب مرن للدخل , او غير مرن او احادي المرونه .

**ملاحظه** : عندما تكون اي معامل المرونه مرتفعه ( الطلب مرن ) ( سواء في مرونه السعريه او الداخليه ) ( اي معامل المرونه اكبر من واحد ) على السلع وخاصته الكماليه منها , ففي هذه الحاله يمكن الاستغناء عنها او عن شراءها خاصته اذا كان الدخل محدود .

اما اذا كانت معامل المرونه منخفض ( الطلب غير مرن ) ففي هذه الحاله لايمكن الاستغناء عن هذه السلع لانها ضروريه ولايمكن العيش بدونها ( مثل الخبز ) .

**مثال على مرونه الطلب الدخليه :**

اذا سبب ارتفاع الدخل من (200 دينار ) الى (250 دينار ) ارتفاعا من الكميه المطلوبه من سلعه ما من (20 وحده ) الى (30 وحده ) يقال في هذه الحاله ان الطلب على تلك السلعه مرن بالنسبه للدخل , لان التغير *النسبي في الكميه المطلوبه كان 50% , بينما كان التغير النسبي في الدخل 25% , وكانت مرونه الطلب الدخليه تساوي اكبر من واحد .*

*وعلى الاغلب تكون مرونة الطلب الدخليه موجبه ولكن هذا لايمانع في بعض الحالات النادره ان تكون هذه المرونه سالبه , كما هو الحال بالنسبه لبعض السلع التي تسمى بالسلع الدنيا ( مثل الخبز ) لان ارتفاع الدخل يدي الى تقليل الطلب عليها وتوجيهه لشراء الفواكه واللحوم .... الخ .*

1. *مرونة الطلب المتقاطعه ( التبادليه ) :- ان الكميه المطلوبه من سلعه ما لاتتاثر فقط بسعر السلعه نفسها او بدخل المستهلك , بل انها قد تتاثر ايضا بااسعار السلع الاخرى ( سواء كانت تلك السلع مكمله او بديله ) , لذا فان لابد من قياس درجة استجابة الكميه المطلوبه من سلعه ما الى التغيرات التي تحصل في اسعار تلك السلع ( السلع الاخرى البديله او المكمله)*

*وهذا مايطلق عليها ( بمرونة الطلب السعريه المتقاطعه )*

*اي ان درجة الاستجابه هنا لاتقاس بالنسبه لسعر السلعه نفسها وانما باسعار السلع الاخرى.*

*مرونة الطلب السعريه المتقاطعه بالنسبه للكميه المطلوبه من سلعه ما مثل ( X ) بالنسبه لسعر سلعه اخرى ولتكن Y هي .*

*مرونة الطلب المتقاطعه =*

*ومرونة الطلب السعريه المتقاطعه يمكن ان تكون او او = 1 , ويمكن ان تكون موجبه (+) او سالبه ( ) .*